

فكرة روحية - أمثال ٣١

١٠. اِمْرَأَةٌ فَاصِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لَأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّائِيَّ.
١١. بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَخْتَأِجُ إِلَى غَنِيمَةٍ.
١٢. تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.
١٣. تَطْلُبُ صُوفًا وَكَتَانًا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ.
١٤. هِيَ كَسُفْنِ النَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ.
١٥. وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُغْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَاتِهَا.
١٦. تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِثَمَرِ يَدَيْهَا تَغْرِسُ كَرْمًا.
١٧. تُنْطِقُ حَقْوَيْهَا بِالْقُوَّةِ وَتُشَدِّدُ ذِرَاعَيْهَا.
١٨. تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ.
١٩. تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِغْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ.
٢٠. تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِسْكِينِ.
٢١. لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونُ حُلًّا.
٢٢. تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبُسِّهَا بُوصُ وَأُرْجُوانٌ.
٢٣. زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ.
٢٤. تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكَنْعَانِيِّ.
٢٥. أَلْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي.
٢٦. تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ..
٢٧. تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ.
٢٨. يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُّونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا:
٢٩. «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفَقُتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا».
٣٠. أَلْحُسْنُ غِثٌ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ.
٣١. أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلِتَمْدَحَهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.